

## حرف النون

### النَّاسُور

في اللسان: النَّاسُور: بالسّين والصاد: عرق غبر، وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدأ أعلاه رجع غبراً فاسداً. ويقال: أصله غَبْر في عرقه، وأنشد:

فهو لايبيراً ما في صدره      مثل ما لايبيراً العرق الغبر.

وقيل: الناسور العرق الغبر الذي لاينقطع. الصحاح: الناسور، بالسّين والصاد، جميعاً علة تحدث في مآقي العين، يسقى فلا ينقطع، قال: ويحدث أيضاً حوالي المعدة وفي اللثة، وهو معرب (ابن منظور، لسان العرب 5: 205). وفي المُعْرَب: الناصور: قرحة غائرة قلما تتدمل، ومنه حديث عمران بن حصين قال: (كان بي الناصور فسألت رسول الله -عليه السلام - فقال: صل قائماً فإن لم تستطع فقاعدا وإن لم تستطع فعلى جنب) (المطرزي، المُعْرَب 2: 305). وفي معاجم الدخيل: علة تحدث في العين واللثة والمقعدة، أعجمي (العلائي، جامع التعريب، 314) معرب (الخفاجي، شفاء الغليل، 298). وفي التذكرة: ناسور: قروح غائرة تمتلىء وتتفجر كالغرب، وقد تتعقد فيخرج منها الريح من أغوارها وعلامتها معلومة. (الانطاكي، التذكرة 58). وفي (المعجم الوسيط 2: 917): قرحة تمتد في أنسجة الجسم على شكل أنبوبة ضيقة الفتحة، وكثيراً ما تكون حول المقعدة، وهو قرحة لا تزال تنتفض، وقد يستعصى شفاؤها، فكلما برىء جزء منها عاوده الفساد. أقرها مجمع اللغة العربية. وتشير المصادر الأرامية إلى أن اللفظة آرامية الأصل: nosoura وتطلق على نوع من المرض (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 164)

## الناطور

في الجمهرة: فأما الناطور فليس بعربي. وإنما هي كلمة من كلام السواد لأن النبط يقلبون الطاء ظاء، وإنما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الطاء ظاء، والناطور الأمين وأصله من النظر (ابن دريد، الجمهرة 2: 357) وفي اللسان: الناظر والناطور من كلام أهل السواد: حافظ الزرع والتمر والكرم، قال بعضهم: وليست بعربية محضة، وقال أبو حنيفة: هي عربية قال الشاعر:

تغذينا إذا ذهبت علينا تملأ وجه ناظركم غبارا.

قال: الناظر الحافظ، قال أبو منصور: ولا أدري أخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي، قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصرام، فسألت رجلا عنها فقال: هي مزال النواطير كأنه جمع الناطور (ابن منظور، لسان العرب 5: 215). وفي معجم الدخيل: تكلمت به العرب وسموا الناطور ناظورا لأنه ينظر (الجواليقي، المعرب، 334) وقيل: ليس بعربي وإنما هي كلمة من كلام أهل السواد معناها الحفظة بالعينين (العلائي، جامع التعريب، 314) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وقد انتقد البطريق اغناطيوس آراء اللغويين وقال: قلنا هذا التخريج تعمل، واللفظة ومشتقاتها سريانية بالطاء وليس في هذه اللغة ظاء تقلب طاء، فالفعل: ntar نظر، رقب، حرس، احتفظ. واسم الفاعل: notouro،notro، ومعنى الأولى أيضا: عسس، حرس. والاسم: notouroutho. نظارة حراسة. والمصدر الميمي: matarot.

منطرة، محرس، ملاذ، حض. وفي نبوءة اشيعا (11:21):  
 (فصرخ إلي من ساعور حارس الليل) (اغناطيوس، معجم الألفاظ  
 السريانية 9: 164). وفي غرائب اللغة والدخيل في اللغة العربية  
 اللفظة آرامية الأصل: نظور: ومنها دخلت إلى العربية (حسنين،  
 الدخيل في العربية 1: 46 اليسوعي، معجم غرائب اللغة 208)  
 وحقيقة الأمر أن الجذر نظر يعد من مفردات المشترك اللفظي السامي  
 فهو في العربية: نظر، والفعل يقابل في الحبشية: nasara. كما نجد  
 في السريانية الفعل: ntar، ومعناها لاحظ، وفي العبرية: nasaqr.  
 وفي الاشورية: nasaru. (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 417)

### الناقوس

في اللسان: الناقوس: مضراب النصارى الذي يضربونه  
 لأوقات الصلاة. (ابن منظور، لسان العرب 6: 240). وفي المغرب:  
 خشبة طويلة يضربها النصارى لأوقات الصلاة، يقال: بقس بالوبيل  
 الناقوس نقسًا من باب طلب (المطرزي، المغرب 2: 321). وفي  
 معاجم الدخيل: الناقوس ينظر فيه أعربي هو أو لا (الجواليقي،  
 المغرب، 339) أصله ناي كوس أي يشبه نايًا وكوسا (العلائي، جامع  
 التعريب، 315) وفي النهاية: في حديث بدء الأذان (حتى نقسوا أو  
 كادوا ينقسون) النقس: الضرب بالناقوس، وهي خشبة طويلة تضرب  
 بخشبة أصغر منها. والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم (ابن  
 الأثير، النهاية 4: 106) وقد وردت اللفظة في شعر جرير:

لما تذكرت بالديرين، أرقتي صوت الدجاج، وقرع بالنواقيس.

(ديوان جرير 249) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: noqouso وتعني قطعة طويلة من خشب أو حديد كانوا يضربونها لدعوة للصلاة، وقد استعملت هذه الكلمة بمعنى جرس صغير من الفعل: nqas. بمعنى دق، صدم (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 166).

### الناووس

في اللسان: الناووس: مقابر النصارى، وإن كان عربيا فهو فاعول (ابن منظور، لسان العرب 6: 245) وفي المُغْرِب: الناووس: على فاعول: مقبرة النصارى ومنه ما في جمع التفاريق: النواويس إذا قربت قبل الإسلام جاز أخذ ترابها للسماد، وهو ما يصلح به الزرع من تراب ونحوه (المطرزي، المُغْرِب 2: 333). وفي معجم الدخيل: الناووس: بمعنى المقبرة (الخفاجي، شفاء الغليل، 301) أو قبر من قبور النصارى، والجمع نواويس. فإن كان عربيا فهو فاعول من نوس بالمكان: أقام (العلائي، جامع التعريب، 315) وفي (المعجم الوسيط 2: 962): صندوق من خشب ونحوه يضع النصارى فيه جثة الميت، ومقبرة النصارى. الجمع نواويس. وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: naos. معناها في الأصل مسكن ثم معبد أي مكان الرجال في الكنيسة، ولما كان الناس يقبرون موتاهم في الكنائس صار يطلق على القبر أيضا وكذلك على الحجر المنقور لدفن الميت (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 73، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 270).

## النبراس

في اللسان: النبراس: المصباح، قال ابن سيده: إنما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من النبرس الذي هو القطن، إذ الفتيلة في الأغلب إنما يكون من قطن (ابن منظور، لسان العرب 6: 25). وفي معجم الدخيل: قيل أنه ليس بعربي، معرب (الجواليقي، المعرب 340، الخفاجي، شفاء الغليل 299) وقيل أن نونه زائدة فهو مشتق من البرس فمن ثم قيل أنه عربي، وذهب آخرون إلى أن نونه أصلية فلذلك قيل بأنه ليس بعربي محض (العلائي، جامع التعريب، 315) وفي (المعجم الوسيط 2: 897) النبراس: المصباح، وينتقد البطريق أغناطيوس الآراء المعجمية في اشتقاق اللفظة فيقول: لا حاجة لهذا التكلف البارد في الاشتقاق. فاللفظة سريانية صريحة كما أفصح عنها الشرتوني وقال جمعها بناريس، و مثله بطرس البستاني في قطر المحيط فاللفظة: noubroso بالشين المعجمة. والفعل: nabrese بمعنى أهب، أضرم (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 162). وتشير ال مصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: nabresto (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 73، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 207) دخلت العربية عن طريق السريانية بإبدال الشين سينا وهذا شائع بين السريانية والعربية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 47).

## النحرير

في اللسان: النحر والنحرير: الحاذق الماهر العاقل المجرب.  
وقيل النحرير الرجل الطَّيْنُ الفطن المتقن البصير في كل شيء وجمعه  
النحارير (ابن منظور، لسان العرب 5: 197). وفي معجم الدخيل:  
هو ضد البليد، ليس من كلام العرب، قال الأصمعي: إنما هي كلمة  
مولدة (الجواليقي، المعرب، العلائي، جامع التعريب). وقد وردت  
اللفظة في الشعر العربي قال أبو نواس:

يسفيكها مختلق، ماجن معود للسقي، نحرير

(ديوان أبي نواس، 225) قال الخفاجي: حينئذ لا يصح ما أدعاه  
الأصمعي، وقيل: إنها عربية من النحر (الخفاجي، شفاء الغليل 279)  
ولم يذكر المعجم الوسيط أصل الفظة، ويذكر البطريق أغناطيوس  
إلى احتمال كون اللفظة معربة من السريانية وهي: nahiro. ومعناها:  
نير، لامع، بهي، حاذق، لودعي، واضح، جلي. والفعل: nahar،  
nhar. بمعنى: أنار، أزه، أوضح، فقه، والاسم: nahiroutho بمعنى:  
استتارة، حذاقة نكاء، خبرة (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9:  
163، 162) وقد أكد على هذا الرأي اليسوعي في معجمه غرائب اللغة  
(اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 207).

## النجاشي

في اللسان: النجاشي: كلمة للحبش تسمى بها ملوكها، قال ابن  
قتيبة هو بالنبطية: أصمحه أي عطية. الجوهرى: النجاشي، بالفتح،

اسم ملك الحبشة (ابن منظور، لسان العرب 6: 325). وفي المُغرب: النجاشي: ملك الحبشة، بتخفيف الياء سماعاً من الثقات وهو اختيار الفاربي، وعن صاحب التكملة بالتشديد، وعن الغوري كلتا اللغتين، وأما تشديد الجيم فخطأ، واسمه أصمحة والسين تصحيف (المطرزي، المُغرب 2: 290). وفي معجم الدخيل: اسم أعجمي (الجواليقي، المعرب، 271) وهي كلمة حبشية تسمى بها ملوكها ككسرى لملوك الفرس (العلائي، جامع التعريب، 361) وفي النهاية: وفيه ذكر (النجاشي) في غير موضع. وهو اسم ملك الحبشة وغيره، والياء مشددة. وقيل: الصواب تخفيفها (ابن الأثير، النهاية 5: 22). وقد وردت اللفظة في شعر ابن زهير بن أبي سلمى:

وأهلك ذا القرنين من قبل ما ترى و فرعون جبارا بغى والنجاشيا  
(شرح ديوان زهير، 137) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة وإنما ذكر أنها لقب ملك الحبشة. وفي معجم غرائب اللغة: نجاشي: اسم عام لكل ملك من ملوك الحبشة: neugous بمعنى ملك (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 285). وفي الدخيل في اللغة العربية: اللفظة من اللغة الحبشية الجفرية نجاش ومنها دخلت إلى العربية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 47). وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي ففي العربية: نجش: ساق، والكلمة الفعل تقابل في الحبشية: nagsa بمعنى صار مليكاً، وفي العبرية: nages بمعنى تقدم (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 450).

## النرمق

في اللسان: النرمق: فارسي معرب لأنه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية، وقال غيره: معناه نرمة وهو اللين. (ابن منظور، لسان العرب 10: 352). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب نرمه، وقيل نرم ومعناها الجيد (الجواليقي، المعرب 333، العلائي، جامع التعريب 318) وفي النهاية: في حديث خالد بن صفوان (إن الدرهم يكسو النرمق) النرمق: اللين وهو فارسي معرب. أصله: النرم يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب (ابن الأثير، النهاية 5: 39). وقد وردت اللفظة في رجز لرؤية:

أَجْرُ خَزًّا خَطَلًا وَنَرْمَقًا

(ديوان رؤبة، 109). ولم يتعرض المعجم الوسيط، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: النرمق بفتح فسكون ففتح: الثوب الأبيض اللين الناعم، فارسي معرب، وأصله في الفارسية: نرمه (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 489). وأصل اللفظة: نرم الناعم. اللين + هاء النسبة والتشبيه (الحسيني، معجم المعربات 183، شير، معجم الألفاظ الفارسية 152، التونجي، معجم المعربات الفارسية 177) وفي المعجم الفارسي الكبير: نرمه: أي شيء لين (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 3: 2961)، ولما دخلت هذه اللفظة إلى العربية تخصصت دلالتها وانحصرت في الثوب الأبيض اللين الناعم.

## النورج

في التاج: النورج: سكة الحراث كالنيراج بالفتح أيضا، كذا في نواذر الأعراب (الزبيدي، تاج العروس 6: 235)، وفي المخصص: النوجر: الخشبة التي تُكْرَبُ بها الأرض ولا أحسبها عربية محضة (ابن سيده، المخصص 10: 153) وفي معجم الدخيل: دخيل في كلام العرب لأن النون والراء لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب، والنيرج بإبدال الواو ياء لغة فيه (الجواليقي، المعرب 335، العلائي، جامع التعريب 321) قال العجاج:

فراح يحدوها وراحت نيرجا

(ديوان العجاج 292) وفي (المعجم الوسيط 2: 96): النورج: جديدة المحراث وآلة يجرها ثوران أو نحوهما تداس بها الأعواد من القمح المحصورة ونحوه لفصل الحب من السنبل. وتشير المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: norgo بمعنى سكة محراث، وفأس له رأس واحد (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 168 اليسوعي، معجم غرائب اللغة 209).

## النَّير

في اللسان: النَّير: الخشبة التي تكون على عنق الثور بأداتها، والجمع أنيارونيران شامية. التهذيب: يقال للخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقرونين للحراثة نير، وهو نير الفدان (ابن منظور، لسان العرب 5: 247). وفي المخصص: النير: الخشبة المعترضة

على أعناق الثورين والذي تشد به العصافير والمقرنة. (ابن سيده، المخصص 10: 153). وفي معجم الدخيل: النير كلمة شامية وقد كثر استعمالها في شعر العرب (العلائي، جامع التعريب، 323) فارسي (الجواليقي، المعرب، 341) معرب (الخفاجي، شفاء الغليل، 29) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معجم طه: يطلق النير على الخشبة التي تعترض وتربط رقبتَي ثوري الحراثة حين يعملان في الحقل سوية، وقد جاء في النصوص المسامرية الكلمة الأكديّة بالعلامة المسمارية السومرية (نير) وهي (نيرو) (niru)، وتكتب هذه الكلمة الأكديّة بالعلامة المسمارية (نير) (nir) مسبوقة بالعلامة الدالة على الخشب أي (كش) ولا يمكن الجزم هل أن الكلمة الأكديّة مشتقة من السومرية أو العكس. (باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 113). ويشير البطريرك أغناطيوس إلى أن اللفظة سريانية وعبرية: niro وتوافقهما البابلية niru (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 168). وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل: niro (اليسوعي، معجم غرائب اللغة 209) ومنها دخلت إلى العربية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 49) وقد خضعت اللفظة الدخيلة لاستعمالات المجاز في العربية، فقول: ناقة ذات نيران: للناقة التي تحمل شحما على شحم وذلك مجازاً، وكذلك حرب ذات نيرين، وهذا يدل على أن اللفظة قديمة الدخول في العربية فأدى ذلك إلى تنوع استعمالاتها، واشتقاقاتها، وتطورت دلالاتها للدلالة على الأشياء المعنوية بدلاً من الماديات فقالوا: حرب ذات نيرين

## النيلج

في اللسان: النيلج هو دخان الشحم يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر (ابن منظور، لسان العرب 5: 244) وفي التاج: دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر وهو معرب.(الزبيدي، تاج العروس 6: 249). وفي معجم الدخيل: انفرد بذكره العلائي فقال: النيل: الذي يصبغ به هندي، ليس بعربي (العلائي، جامع التعريب، 325). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال أبو نواس:

مُشَمَّرٌ ثِيَابَهُ عَنِ مَوْزَجٍ      كَأَنَّمَا عَلَّ بِصَبْغِ النَّيْلِجِ

(ديوان أبي نواس، 146) وفي (المعجم الوسيط 2: 730): النيلج: الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر. والنيلج: صباغ أزرق يستخرج من ورق نبات النيل، وهو معرب، ومعروف في مصر بالنيلة. وفي معجم النباتات والزراعة: النيل: نبات العظم، ومنه يتخذ النيلج، بأن يغسل ورقه بالماء الحار فيجلو ما عليه من الزرقعة، ويترك العظم فيرسب النيلج أسفله كاطين، فيصب الماء عنه فيجفف (آل ياسين، معجم النباتات، 2: 248). وتشير مصادر المعربات الفارسية بأن اللفظة دخيلة في الفارسية من اللغة السنسكريتية: nila. وتطلق على عصير نبات النيل وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر. وفي المعجم الفارسي الكبير: نيل: مادة، النيلة، لون أزرق معرب نيلج. وفي معجم طه باقر: يحتمل أن تكون كلمة نيلج الفارسية مأخوذة من البابلية (للانكو) (lallangu) وتعني النيلة (باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 104). وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: اللفظة سنسكريتية: nili (يوسف، الدخيل من اللغة الهندية 1: 138)